



ERZBISTUM
HAMBURG



Hirtenwort von Erzbischof Dr. Stefan Heße

anlässlich des Ansgarfestes 2022



الأخوات والإخوة الأعزاء ،

لقد تمكنت من إجراء العديد من المحادثات في الأسابيع والأشهر الماضية مع اللجان والمجموعات المختلفة وكذلك مع أفراد من أبرشيتنا.

غالبًا ما كنا ننظر إلى الوراء في الأشهر القليلة الماضية ، ولكن بعد ذلك نظرنا أيضًا إلى مهمتنا في المستقبل

أنا سعيد جدًا بهذه المواجهات ودوافعها المكثفة وكثيرا ما يتردد صدا ومعنا هذه المواجهات والمحادثات معي.

لقد جعلت أخطائي في التعامل مع الاعتداء الجنسي في أبرشية كولونيا الكثير منكم يشعرون بعدم الأمان وقد تحطمت الثقة عند عدد منكم.

شعرت أنا أيضًا ببعض الغضب ، بما في ذلك من اليأس من الكنيسة وهذا يؤلمني أيضًا ، وأنا آسف على أخطائي.

فانا أيضا مسؤولا عن هذا الوضع

إن هذا الوقت هو أزمة كبيره للكنيسة في ألمانيا ككل فنحن نشهد تراكمًا للإصلاحات الضرورية في الكنيسة وفي أبرشية هامبورغ أيضًا.

لقد دفعني قرار البابا بعدم قبول استقالتي والمناقشات العديدة التي جرت خلال الأسابيع الماضية إلى ممارسة مسؤوليتي باستمرار وذلك بصفتي

أسقفًا للأبرشية.

بالنسبة لي فهذا تفويض واضح للعمل على نفسي وإحداث تغيير منهجي في الكنيسة.

يقدم لنا واقع الكنيسة مهامًا لا يمكننا ولا ينبغي لنا أن نخفيها فنحن نواجه اضطرابات صارخة قد تكون سيناريوهاتنا أيضًا الهدم المخيف. ولكن

يمكننا أيضًا رؤية ذلك كفرصة لنا جميعًا.

إخواني المسيحيين الأعزاء ،

لقد تعلمت الكثير من الأشهر القليلة الماضية وأنا على استعداد لقبول هذه التحديات وتشكيلتها.

وبالنسبة لي تعتبر هذه المواضيع التالية مهمة جدًا :
الوقاية والتدخل وإعادة التقييم.

منع الاعتداء الجنسي هو عنصر هام في العمل المهني فضلًا عن ذلك فإن معالجة الماضي مهمة جدًا من أجل الأنصاف مع المتضررين وتجاربهم المؤلمة من العنف الجنسي .

يجب على جميع الموظفين المتفرغين والمشرفين في أبرشية هامبورغ إثبات حضورهم لدورة تدريبية وقائية حول موضوع العنف الجنسي ويجب أن يقدموا شهادة موسعة بذلك في بداية خدمتهم وإلا فإن الخدمة المنتظمة في أبرشيتنا غير ممكنة.

تلتزم جميع الأبرشيات والمؤسسات في أبرشية هامبورغ بتطوير وتنفيذ مفهوم الحماية المؤسسية ويجب تقديم هذه الشهادات بحلول 1 أكتوبر 2022 كأخر تاريخ والى ذلك الحين ، يجب تقديم جميع خطوات التطوير بجدول زمني الزامي.

ولقد قدمت العديد من المرافق الكنسية بالفعل مفهوم الحماية الخاص بها وتم الاعتماد عليها في عام 2021. فعمليات التطوير الضرورية أصبحت معروفة في أبرشيتنا وقد بدأنا العمل بها.

من الآن فصاعدًا ، سيكون تطبيق مفهوم الحماية المؤسسية اهم موضوع في الزيارات الأسقفية ويجري حاليًا إنشاء مجلس للمتضررين وهناك لجنة مستقلة لمعالجة المتضررين وذلك مع أبرشيتي أوسنابروك وهيلدسهيلم. وهذا يعني أنه سيكون هناك مشروع شامل للتعامل مع الاعتداء الجنسي في أبرشيتنا بالإضافة إلى المشروع الإقليمي الجاري في مكلنبورغ نحن نعمل بحزم جاد للتصدي لكافة العمليات التي يمكن أن تشجع بأي شكل من الأشكال الانتهاكات والاعتداء الجنسي.

لقد وضعنا في أبرشيتنا بالفعل بعض الأسس المتينة لهذا الأمر من خلال الإجراءات والعمليات الواضحة والمتنوعة والتي يجب التحقق منها ومتابعتها مرارًا وتكرارًا. أود أن أؤكد و بصراحة واضحة أننا سنوجه انتباهنا أيضًا إلى جميع أشكال الإساءة الروحية وسنطور معايير وإجراءات التعاون الوثيق مع مؤتمر الأساقفة في المانيا. ويوجد في أبرشيتنا مجموعة عمل عن هذا الموضوع ويمكن السؤال عن تفاصيل اعمالها.

أريد أن أؤكد أيضًا بأن المعلومات المتعلقة بالعمليات في مجالات المنع والتدخل وإعادة التقييم ستكون في المستقبل علنية وشفافة جدًا و سيكون هناك أيضًا تقرير سنوي شامل عن هذا النشاطات إنني أدرك بتحديد ما قاله لي المتضررون: لن يكون هناك أي إجراء أو خدمة قادرة على شفاء معاناة المتضررين من الاعتداء الجنسي. ولكن مع هذه الإجراءات الأساسية وغيرها نكون قد قدمنا الكثير من العمل على ضمان أفضل حماية ممكنة. كنيسة تتعلم وقريبة من الناس

مع يسوع نريد أن نكون قريبين من الناس فنحن على الطريق مع الناس في شمال المانيا ومع تقلبات حياتهم. وبصفتي أسقفًا للأبرشية سأركز أكثر من قبل على الضعفاء والمهملين وأدافع عنهم. لذلك قررت أن ألتقي وأسمع الناس في المؤسسات الاجتماعية المختلفة في كثير وأركز على سؤال يسوع:

„ماذا تريدني أن أفعل لك؟“ (لوقا 18 ، 41)

أرى كنيستنا بأنها تخدم وتسير جنبًا إلى جنب لتقوية الكاريتاس. أفكر في التصرفات الشخصية لكل فرد منا وبالطبع في جمعية الكاريتاس لدينا وبالنسبة لي فإن الموقف الخيري ضروري جدًا ويجب أن تكسب

الكاريتاس أهمية في الرعاية الرعوية ومع رعايتنا في الأبرشيتنا كخطوة أولى.
وأود دعوة الممثلين والموظفين بها التواصل مع بعضهم البعض بشكل واثق.

في جميع العلاقات الاجتماعية هناك مراكز قوة تكشف عن نفسها ومع ذلك لا ينبغي أبدًا استخدام هذه القوة للسماح لأي شخص ما بالحكم والسيطرة على شخص آخر ولا سيما إذا كان هذا الشخص يشغل منصبًا أعلى في التسلسل الهرمي في للاعمال الكنسية.
وإذا حدث ذلك فهو استغلال للسلطة.

أود تطبيق „مبدأ المساواة” في أبرشية هامبورغ:
يجب أن يستخدم المتطوعون والموظفون المتفرغون للاعمال الكنسية وأيضًا القساوسة والأشخاص العاديون القوة التي لديهم على تطبيق المساواة. وهذا ينطبق على الأساقفة أيضًا ، وبالطبع ينطبق هذا علي أنا أيضًا.

إن هذه هي الميزة التي تسبق أي اختلافات مشروعة بيننا لأننا شعب الله ونسير معًا ونكون في علاقة متينة مع الكنيسة.
في محادثات الأشهر القليلة الماضية ، لاحظت أيضًا ان بعض الأشخاص عانوا من الألم باشكال مختلفة ولذلك أود أن أقدم خمسة اقتراحات ملموسة بروح الكنيسة التعليمية:

أولاً: في الأشهر القليلة المقبلة ، سيتم إنشاء نظام لإدارة الشكاوى في أبرشية هامبورغ.

ثانيًا: أريد أن أزيد من فعالية عمل اللجان الأبرشية:
كيف يمكنك العمل بشكل أفضل ومشاركة أكثر ؟
كيف نستطيع العمل لتصبح كنيستنا جامعية أكثر ؟
لتوضيح ذلك ، نقوم بتقييم لجاننا ونعمل على تطوير المجلس الرعوي والمجلس الاقتصادي الأبرشي ومجلس رئيس الأساقفة معلق الان إلى

أجل غير مسمى وبدلاً عن ذلك أود دعوة مجموعات متنوعة حول القضايا المطروحة.

ثالثًا: سنطور عمل الموارد البشرية لدينا ونقوي تواصلنا مع بعضا البعض و يجب أن يكون هناك تحسين لثقافة المشاركة وقبول النقد.

لدينا قضية رئيسية وهيا تنمية الموارد البشرية. أتوقع أن يتم تطوير وتنفيذ هذه الثقافة الفعالة في كلا الاتجاهين. ومن الأدوات المهمة في هذا الصدد هي التقييمات السنوية الملزمة وسيجري تنفيذ برنامج للنهوض المهني للمرأة في أبرشية هامبورغ وإضافة الى ذلك سينشر قسم الموارد البشرية معايير جديدة لإجراءات التقديم على العمل في أبرشية هامبورغ. رابعًا: أود أيضًا أن أعمل بنفسى على تواصل أفضل مع الرعاية سأقدم ساعة محادثة رقمية مفتوحة منتظمة وستوفر قريباً المعلومات حول هذا الموضوع على موقع الأبرشية الإلكتروني.

أفكر أيضًا في تحديد „يوم مفتوح للأسقف“ لجميع الموظفين المتفرغين والمتطوعين.

خامسًا : سأظل ملتزمًا بمشاريعنا الجارية للتغيير البناء بشأن نماذج جديدة للعمل مع الرعاية ولهذا السبب فهناك مشروعًا آخر للموظفين بعنوان „استمر في التبشير“ ، والذي يجب أن يتطور ويقيم أيضًا تنسيقات وظيفية تجريبية في مجالات رعوية أخرى وسيتم تشكيل مجموعة عمل في الربع الأول من هذا العام لهذا التنسيق.

قريب من الله

الأخوات والإخوة الأعزاء ،

في نهاية هذه الرسالة ، اسمحوا لي أن أتحدث عما أعتبره مصدرًا لمسيحيتنا:

فنفراً في العهد القديم عن عودة شعب إسرائيل إلى القدس ، التي كانت مدينة مدمرة في ذلك الوقت وتم إعادة العبادة في الهيكل والإيمان أصبح حيا وفي نهاية شرحه يقول في كتاب عزرا:

„لا تقلق ؛ لأن الفرحة بلرب هو قوتك. (نح 8:10)

أنا مقتنع تمامًا أن هذا ينطبق علينا أيضًا، فحيث يكون الرب موجود
فنحن أقوياء حقًا ، ولدينا الكاريزما لننقل كلمته.
ليس من السهل أن نحصل على مثل هذا الفرحة ولكن كل شخص منا
يتحمل مسؤوليته عن الموقف الذي أتخذه.
أتمنى أن يكون هناك مساحة أكبر في كنيستنا للتأمل أو لمجرد الصلاة
الصامتة.
بالإضافة إلى الاحتفال بالإفخارستيا ، من المهم أيضًا إحياء تنوع في
أشكال العبادة والتبشير.
بصفتي أسقفًا ، أود أن أساهم في هذا وأن أصلي معكم مرارًا وتكرارًا ،
دون أن أكون دائمًا رئيس للاحتفالات.
في المستقبل وفي أول أربعمائة من الشهر ، ولأول مرة سيكون ذلك في
يوم أربعمائة الرماد ، سأدعو الناس بانتظام وذلك بين الساعة 7:00 مساءً
و 9:00 مساءً إلى العبادة الصامتة للقربان المقدس في كاتدرائية القديسة
مارين.
ولهذا أطلب من النساء والرجال اقتراحات لنصوص نقرأها سوية وذلك
يوم في الأحد القادم واذ لم تكون هناك اقتراحات سنبقى مع الرب في
صمت ونختتم معه العبادة الصامتة.
في جو خائف ، تكون الصلاة أحياناً أشبه بأخذ نفس عميق لا ينفد منه
الهواء.
بهذه الكلمة لا ينتهي كل شيء بل العكس من ذلك فتطوير أبرشية
هامبورغ يجب أن يستمر ويتسارع في التطوير وهذا هو هدفنا.
أنا على استعداد لهذا التحدي وأدعوكم جميعاً لمواصلة العمل سوية على
تحقيق هذا الهدف.

مع أفضل النعم والبركة
رئيس الأساقفة في أبرشية هامبورغ

+ 

الدكتور ستيفان هيس



ERZBISTUM
HAMBURG

Erzbistum Hamburg
Am Mariendom 4
20099 Hamburg
www.erzbistum-hamburg.de